

Intrauterine Fetal Transfusion نقل الدم داخل الرحم

ما هو فقر الدم الجنيني؟

في بعض الحمل، قد يعاني الجنين الذي لم يولد بعد من نقص في خلايا الدم الحمراء، والذي يُعرف باسم فقر الدم المعروف (HDFN). أفضل أسباب فقر الدم المعروفة هي مرض نقص الدم الحميدي للجنين والمولود الجديد، فقر الدم للجنين هو مرض خطير (B19 عدوى فيروس البرفيوس) أيضاً باسم مرض الريزوس) ومرض الخامس، وفي بعض الأحيان حتى قد يكون مهدداً للحياة. نتيجة لفقر الدم الشديد، يمكن أن يتأثر نقل الأكسجين إلى الجنين، مما قد يؤدي إلى فشل القلب واحتباس السوائل (الهيدروبس) ووفاة الجنين. ومن الحسن أنه إذا تم اكتشاف فقر الدم في الوقت المناسب، يمكن علاجه بشكل جيد باستخدام نقل الدم أثناء وجود الجنين في الرحم. "ويطلق على هذا "نقل الدم داخل الرحم".

ما هو مرض نقص الدم الحميدي للجنين؟

هو واحد من أبرز وأشيع أسباب فقر الدم الجنيني. في هذا المرض (HDFN) مرض نقص الدم الحميدي للجنين يحدث عدم توافق بين فصيلة دم الشخص الحامل وفصيلة دم الجنين. خلال الحمل أو عند الولادة، يمكن أن يدخل قليلاً من دم الجنين إلى دم الشخص الحامل من خلال المشيمة. تزداد فرص ذلك خلال مراحل الحمل وتكون أكبر حول موعد الولادة. في بعض الحالات، قد تبدأ الشخص الحامل في إنتاج أجسام مضادة ضد دم الجنين. يمكن لهذه الأجسام أن تتجاوز المشيمة وتكسر خلايا دم الجنين لأنيميا التي تطور في الجنين وبعد الولادة يمكن أن تسبب ارتفاع مستوى البيليروبين في الدم (اليرقان) وغالباً ما تظهر الأجسام المضادة التي تؤدي إلى فقر الدم الجنيني في حمل لاحق. ومن الحسن أن مرض الريزوس أصبح الآن أقل شيوعاً بكثير مما كان عليه في الماضي للأشخاص (Anti-D) بسبب برامج الوقاية منذ عام 1969. ضمن هذه البرامج، يُعطى الحقنة المضادة للريزوس إيجابية D سلبية وحيث يعلم أن الجنين يحمل فصيلة دم ريزوس D الحوامل الذين لديهم فصيلة دم ريزوس ومع ذلك، هناك أيضاً D. إلى منع الأشخاص الحوامل من تكوين أجسام مضادة ضد ريزوس Anti-D يهدف ولكي C و Kell أجسام مضادة أخرى نادرة لا يوجد لديها وقاية. أمثلة على ذلك هي الأجسام المضادة لفصائل الدم في الوقت المناسب وتحديد الأجنة الخاضعة للخطر، يتم إجراء فحوصات دم على HDFN يتمكن من الكشف عن كل شخص حامل في بداية الحمل. يتم تحديد فصيلة الدم وعامل ريزوس ووجود أجسام مضادة غير منتظمة. إن فصيلة دم الطفل تُحدد بنسبة 50٪ من خلال خصائص الوالد البيولوجي الآخر. ولهذا السبب، قبل تحديد فصيلة دم الجنين في دم الشخص الحامل، يتم فحص دم الوالد البيولوجي الآخر أولاً. إذا تبين أن للجنين فصيلة الدم التي تكون حساسة للأجسام المضادة غير المنتظمة، يتم قياس كمية الأجسام المضادة في دم الشخص الحامل.

الفحص بالموجات فوق الصوت

، يتم فحص أي جنين يحتمل أن يعاني من فقر الدم بعناية باستخدام الموجات فوق الصوت. في كل زيارة للعيادة يتم إعادة تقييم ما إذا كان هناك حاجة لفحص إضافي أو علاج أو ولادة. في زيارتك الأولى، سيتم مناقشة المعلومات التي قدمها أو أرسلها أخصائي النساء المُحال معك

ما الذي يتم البحث عنه في الفحص بالموجات فوق الصوت؟

يقوم الطبيب الأشعة بتقييم حركة طفلك، وكمية السائل الأمنيوس، ويُجري عدة قياسات تحاول التنبؤ ما إذا كان لدى طفلك فقر دم كبير. تشمل هذه القياسات قياس حجم القلب. قد يكون قلب الجنين المصاب بفقر الدم متضخمًا لأن لديه عبء عمل زائد. بعد الولادة، يستعيد القلب حجمه الطبيعي. خلال الفحص بالموجات فوق الصوت، يتم أيضًا قياس سرعة تدفق الدم في الأوعية الدموية الهامة في جسم الجنين باستخدام تقنية الموجات فوق الصوت بالدوبلر. مع فقر الدم، يصبح الدم أقل لزوجة وبالتالي يتدفق بشكل أسرع. يتم قياس سرعة تدفق الدم في شريان في رأس الطفل. إذا ظل الطفل يحتفظ بكمية كبيرة من السائل في وجود أجسام مضادة للكريات الحمراء، فإن هناك فقر دم شديد بالتأكيد. احتباس السوائل (الهيدروبس) هو علامة على مرض خطير. مع فحص الاستمرار الشائع، يمكن تشخيص فقر الدم وتصحيحه بإعطاء نقل الدم، قبل أن يبدأ الطفل في الاحتفاظ بالسوائل.

العلاج

،هناك خياران لعلاج فقر الدم. 1. ثقب الحبل السري مع نقل الدم للطفل أثناء وجوده في الرحم. 2. ولادة مبكرة تليها دخول الطفل وإعطاء نقل الدم في وحدة الحاضنة. تعتمد الخيارات التي يتم مناقشتها مع الأهل على سبب وشدة فقر الدم، وتوفر وجوب العلاج داخل الرحم، وعمر الجنين.

رعاية الأطفال حديثين

إذا كان لدى الطفل نقلات دم قبل الولادة، يُفضل أن تحدث الولادة في نفس المركز، أو على الأقل في مركز ذي خبرة كافية في هذا النوع غير المألوف من الرعاية. بعد الولادة، سيتم نقل طفلك إلى قسم الأطفال حديثين للمراقبة. الأمور الرئيسية التي يمكن أن تحدث في الأيام الأولى هي فقر الدم وتراكم "البيليروبين"، وهي منتجات تحلل الكريات الحمراء. قد تشمل العلاجات نقل الدم والعلاج بالضوء (تحت لمبة زرقاء). إذا كانت الحالة ثابتة سيتم نقل طفلك إلى مستشفى قريب من مكان إقامتك في أقرب وقت ممكن. في الفترة من 6 إلى 12 أسبوعًا بعد الولادة، قد يعاود فقر الدم وقد يكون هناك حاجة إلى وحدة أو أكثر من نقل الدم.